المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: مراجعة تحليلية نقدية للمقال: الهدوء بعد العاصفة؟
اسم الكاتب: م.د. جبار حسن سعيد، أ.م.د. مصطفى جابر فياض
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9934
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 06:43 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مراجعة تحليلية نقدية للمقال:

الهدوء بعد العاصفة؟

" ما الذي يجب على الاتحاد الأوروبي فعله في حال فرض ترامب وقف أطلاق النار- يعني بذل المزيد من الجهود لحماية أوكرانيا وأوربا؟"

م.د. جبار حسن سعيد
ssia66@uoanbar.edu.iq

أ.م.د.مصطفى جابر فياض
Mustafa.alwani@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار – كلية العلوم السياسية

الملخص:

تناقش مراجعتنا النقديةُ هذه ما جاء في المقال بشأن "تداعيات قرار أمريكيٍّ محتمل"، بفرض هدنة في أوكرانيا، وكذلك انعكاساته على "الأمن الأوروبي، ومواقف الفاعلين الدوليين"، إذ يعتمد المقال منهجية تحليلية تستند إلى "الاستشراف الاستراتيجي"، وتقييم السياسات الأمريكية، والأوروبية تجاه الأزمة الأوكرانية، يتناول المقال محاور، أبرزها "فرضية عدم استقرار وقف إطلاق النار، وتأثير سياسات ترامب غير المتوقعة، وتداعيات القرار على الأمن الأوروبي، وأبرز خيارات الاتحاد الأوروبي لمواجهة السيناريوهات المحتملة.

ومع أهمية ذلك كلِّه، إلاَّ انَّ ثمَّةَ نتقد ينال المقال، كغياب التوازن في التحليل، ومما يسجلُ عليه "افتقاره التنويه إلى "البدائل الدبلوماسية"، ما يؤكد الحاجة لعقد مقاربة شاملةٍ، تجمع بدورها بين الردع العسكري؛ من جهة، والجهود الدبلوماسية لتحقيق استقرار مستدام؛ من جهة أخرى.

الكلمات الافتتاحية: وقف أطلاق النار، الاتحاد الأوربي، ترامب، أوكرانيا وروسيا.

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/٢/٢٩	تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٥/١	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/١

(Artical Review) :Calm after the storm?

What the EU must do if Trump imposes a ceasefire means doing much more to protect Ukraine and Europe?

Lecture. Dr. Jabar Hassan Saeed **Assist. prof.Dr Mustafa Jaber Fayyadh**

ssia66@uoanbar.edu.iq Mustafa.alwani@uoanbar.edu.iq

University of Anbar – College of Political Science

Abstract:

This critical review discusses the content of the article regarding the potential implications of a U.S.-imposed ceasefire in Ukraine, as well as its impact on European security and the positions of international actors. The article adopts an analytical methodology based on strategic foresight, and assesses both U.S. and European policies toward the Ukrainian crisis. It addresses key themes, including the hypothesis of ceasefire instability, the unpredictable nature of Trump's policies, the implications for European security, and the main options available to the European Union to confront potential scenarios. Despite the importance of these discussions, the article is not without criticism. It lacks analytical balance and notably fails to mention diplomatic alternatives, highlighting the need for a more comprehensive approach one that combines military deterrence with diplomatic efforts to achieve sustainable stability.

Keywords: Ceasefire, European Union, Trump, Ukraine, Russia.

Received: February 29, 2024	Accepted: May 1, 2024	Published: June 1, 2025

المقدمة:

يأتي تقييم المقال، الذي يتناول التداعيات المحتملة، لقرار أمريكي يفرض هدنة في أوكرانيا، محدداً انعكاساته على "الأمن الأوروبي، ومواقف القوى الدولية" المعنية بالشأن الأوكراني، لتتبنى مراجعتنا مقاربة أكاديمية؛ لتحليل بنية المقال، ومنهجيته، ومدى اتساقه مع الحقل المعرفي للعلاقات الدولية، والاستراتيجية، وتحديد أوجه القوة والإخفاق في الطرح،

ومحاولة استكشاف البدائل السياسية والاستراتيجية، التي تجاهلها المقال، لتكون قراءة مقبولةً؛ للمتغيرات الجيوسياسية المعقدة؛ التي تكتنف الصراع الروسي–الأوكراني.

وبعد؛ فقد جاءَ المقال الذي يحملُ عنوان "ما الذي يجبُ على الاتحادِ الأوروبيّ فعلُهُ إذا فرض ترامب وقفَ إطلاق النار؟" متضمِّناً تحليلاً –يمكن وصفه أنَّه استراتيجيٌّ– حول تداعيات فرض وقف إطلاق نار–محتمل أو مرجّح–في أوكرانيا من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويؤكد المقال ما يذهب إليه "بأنَّ الاتحاد الأوروبي يجب أن يستعدَّ لصراعٍ مستقبليّ؛ بدلاً من التهاون في مواجهة التهديد الروسي، وبينما يثير المقال قضايا مشروعةً تتَّصل بالأمن الأوروبي؛ وبالسياسات الأمريكية؛ تحديداً تجاه أوكرانيا، إلاّ أن تحليله يدور في إطار "الاستشراف" أو "التنبّؤ" يبنيها على افتراضات؛ لا يمكن التسليم إليها ولا قبولها دونما نقاشٍ لها، لما يبنى عليها من نتائج وآثار، ولهذا فلا بدَّ من أن يواجه المقال ومتضمناته نقدًا أكاديميًا وتحليليًا، يمكن تلمُّس مؤشراتٍ متوازنة مقبولة،تصدِّق عليها مجريات الواقع، والصراع، في آنٍ واحد.

وبذلك يرى الباحثان المراجعان، ضرورة متابعة التحليل؛ لكل فقرة بشكل نقديّ من منظور العلاقات الدولية والاستراتيجية، في ظلِّ التطورات التي يشهدها واقع ذلك الصراع، وما استجدَّ من تغيير في الإدارة الأمريكية، عقب الانتخابات التي جعلت "ترامب"رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية؛ مجدَّداً، بما يحمله من رؤى؛ قد تتحول إلى خارطة طريق؛ لكثير من الأزمات والصراعات، التي يمكن وصفها "بالدولية" وتطلَّب من الولايات المتحدة الأمريكية على عهد ترامب، وبوصفها دولة هيمنة عالمية، حسماً مقبولاً لها.

تحليل الفقرات الأساس في المقال، وما تتضمَّنُه من مفاصل موضوعيّة:

١. "فرضية وقف إطلاق النار غير العادل وغير المستقر":

فقد يدأ المقال بفرضية مفادها "أن وقف إطلاق النار الذي قد يفرضه ترامب سيكون غير عادلٍ وغير مستقر"، هذه الفرضية تقوم على تصور أن أي اتفاق بوساطة أمريكية، سيكون لصالح روسيا، وعلى حساب أوكرانيا بل وأوروبا كذلك، ولم يقدِّم المقالُ دليلًا قويًا–وفق ما نراه– على أن جميع سيناريوهات وقف إطلاق النار؛ ستكون–من شأنها– سلبيةً، فتجاهل إمكانية وجود

"شروط تفاوضية" تحفظ مصالح أوكرانيا ومصالح دول الاتحاد الأوروبي؛ يحدُّ من نطاق التحليل، ويؤكِّدُ الذهاب إلى تكهُّنات بشأنها.

٢. ما جاء بشأن "دوافع الرئيس ترامب وسياسته غير المتوقعة":

يذكر المقال أنّ الرئيس ترامب؛ يسعى لإنهاء الحرب؛ لتخفيف العبء؛ الذي تعانيه الولايات المتحدة، لكنه لم يوفق في تحليل الديناميات السياسية الداخلية؛ التي قد تؤثر على قراراته، فثمَّةَ عواملُ أخرى لا بدَّ من مراعاتها، كدور مستشاريه الاستراتيجيين، وضغوط الكونغرس، وتأثيرات الحلفاء الأوروبيين، زيادةً على أن "فكرة وقف إطلاق النار هي مجرد "ورقة مساومة" مع الأوروبيين؛ تحتاج إلى مزيد من الأدلة لدعمها.

٣. ما تضمنه المقال بشأن "التأثيرات على الأمن الأوكراني والأوروبي"المتوقعة:

فالمقال يضع في دائرة الضوء؛ المخاوف بشأن الأمن الأوكراني والأمن الأوروبي كذلك؛ في حال وقف إطلاق النار، وهو تحليل مقدَّرٌ وفي محله، إلاَّ أنّه يفترض أن الاتحاد الأوروبي سيكون المسؤول وحده–دون سواه–عن معالجة تداعيات القرار الأمريكي، من دون الأخذ بعين الاهتمام؛ الأدوارَ التي يمكن أن تؤديها المؤسسات متعددة الأطراف "مثل الناتو"، "والأمم المتحدة"، ولو أنَّ المقال قد ناقش الخيارات المتاحة لأوروبا لمواجهة هذا السيناريو بدلاً من تصويره تهديداً حتميًّاً لكان أقرب للتصديق والقبول.

٤. التنويه إلى أنَّ "وقف إطلاق النار ليس سلامًا دائمًا":

يقدم المقال حجة يمكن وصفها أنها "قويةٌ" مقبولةٌ مفادها "أن وقف إطلاق النار لا يعني بالضرورة إحلال السلام"، مستشهدًا بسوابقَ تاريخية من شأنها التأكيد على أن روسيا قد تستغل الهدنة، لإعادة تنظيم قواتها، ويمكن وصف هذا الطرح بكونه مشروعاً، حالَ إمعان النظر إلى تصرفات روسيا السابقة؛ سواء في جورجيا أو في القرم، لكنه يتغافل عن إمكانية وضع "آليات رقابة دولية" من شأنها الحدُّ من مخاطر انتهاك الاتفاق.

٥. ما يتصل بالتداعيات الجيوسياسية الأوسع، وفق المقال:

يتوسع المقال في مناقشة تداعيات وقف إطلاق النار على مناطق أخرى؛ مثل مولدوفا وجورجيا، زيادةً على تأثيره على الانتشار النووي؛ والشرعية الدولية، ومع ما تحمله هذه النقاط من قبول ووجاهة في النقاش، إلا أن الإطار العام للمقال جاء ميّالاً إلى ما يمن وصفه إلى حدٍّ ما "بالتهويل" من خلال مقايسته بما يمكن بلوغه من حلول دبلوماسية أو آليات ردع يمكن؛ أن تقلل من هذه المخاطر.

٦. ما يتصل بالصفقات المشروطة والتفاوض الاستراتيجي:

يؤكِّدُ المقال أن أوروبا يجب أن تضمن "إدراج شروط قوية" في أي اتفاق لوقف إطلاق النار، وهو طرح مقبول، ويقترح كذلك إمكانية إقناع الرئيس ترامب؛ بتبني شروط معينة من خلال تقديمها على أنها "انتصارٌ" له، وهو تحليل جدُّ موفق، إلاَّ أنَّ المقال لم يتناول مايمكن وصفه "بالعقبات السياسية الداخلية"، التي قد تعيق قدرةَ الرئيس ترامب على فرض هذه الشروط، كالمعارضة في الكونغرس، أو حتَّى من لدن حلفائه الجمهوريين كذلك.

٧. ما يتصل "بدور الاتحاد الأوروبي في الدعم العسكري والاقتصادي":

يشدِّدُ المقالُ على ضرورة "زيادة الإنفاق العسكري الأوروبي وتعزيز الصناعات الدفاعية لمواجهة التهديد الروسي"، وهو طرح يعكس واقعًا استراتيجيًا؛ يلاقي تزايداً في اعتراف العواصم الأوروبية به، لكنه لا يناقش ما يمكن وصفها "بالقيود الاقتصادية والسياسية"، التي قد تعيق تحقيق ذلك، ليكون من المهم تحليل مدى قدرة الدول الأوروبية–بواقعيةٍ– على زيادة إنفاقها الدفاعيّ، في ظل تحديات داخلية، مثل التضخم وضعف النمو الاقتصادي..

٨. ما يتصل بالاستنتاج: بضرورة التحرك الأوروبي:

يختتم المقال بحجة يتعلّل بها ، مفادها "أن أوروبا يجب أن تستعد لحرب مستقبلية" بدلاً من السعي وراء سلام غير مضمون، وبينما يتفق هذا الطرح مع مبدأ الردع الاستراتيجي، إلا أنه يفتقد إلى تحليل أكثر توازنٍ للخيارات الدبلوماسية، التي يمكن أن تكمل الميل نحو "النهج العسكريّ"، بدلاً من تقديم الخيار العسكريّ، بوصفها استراتيجيةً وحيدة، من الأفضل لو تم

استكشاف سبل تعزيز الدبلوماسية الوقائية وبناء تحالفات أقوى، من شأنها الإسهام في احتواء روسيا.

الخاتمة:

وبعد؛ فيقدم المقال تحليلًا يمكن وصفه بالجرأة، وبما يلامس بعض معالم القوة، لكنه أشدُّ ميلاً إلى "سيناريوهات" يمكن وصفها بأنها متشائمةٌ؛ دون تقديم بدائل دبلوماسية كافية، قد تكون متاحةً، ويفترض-كذلك-أن أي تحرك أمريكي سيكون بالضدِّ من المصالح الأوكرانية والمصالح الأوروبية، مع الفارق في حجم التأثير فيتلكما المصلحتين، ولكن دون تحليل معمَّقٍ، لبلوغ احتمالية التوصل إلى تسوية متوازنة. والاتحاد الأوروبي-ولا شكَّ-يحتاج إلى تعزيز دفاعاته، ويجب عليه أن تكون خطواته بشأنه؛ جزءًا من استراتيجية متكاملة؛ تشمل مقومات الردع العسكري، والضغط الاقتصادي، والدبلوماسية النشطة، التي تعمل متظافرةً لضمان أمن أوروبا واستقرار النظام الدولي.